جانب من الجلسة

عدد من النواب ينسحبون خلال أداء الحكومة للقسم (تصوير: صالح محمد)

الأمة.. والمبارك يدعو إلى مرحلة جديدة من التعاون

تصويب مسار العمل البرلماني استحقاق وطني لا يحتمل التأخير لصيانة وتعزيز مكتسباتنا الوطنية

الممارسة الديمقراطية طريق بناء وإنجاز تدعم مقومات الدولة وتجمع صفوف الكويتيين وتوحدهم

■ نظامنا الدستوري يقوم على فصل السلطات وتعاونها بما يمنع التداخل والازدواجية في الممارسة

الشيخ صباح الخالد يلقي كلمته

■ نسعى لإطار من الحوار الهادئ الرصين والاحتكام دائماً إلى نصوص الدستور وأحكام اللائحة الداخلية

مداخلة وزير الداخلية

■ آن الأوان لإيجاد وسائل وأساليب عملية واضحة لتحقيق مرحلة جديدة من التعاون المشترك والمسؤول

■ يجب أن نكون على مستوى المسؤولية وأن نرتفع إلى مستوى التحديات الجسام واعين لأبعادها

■ عاشور: نحن بحاجة إلى وقفة جادة خلف الأمير بحيث ننتقل إلى بر الأمان في ظل الأحداث الملتهبة

إخراج بعض السيدات المحتجات على سجن مقتحمي المجلس

■ خليل الصالح: صاحب السمو قائد إنساني ووطني يقود هذه المرحلة بكل اقتدار ونفتخر بذلك

حديث ثنايا جانبي

ونصائحه الحكيمة التي تجسد حرص سموه على لمس هموم وتطلعات المواطنين وآمالهم في غد مشرق زاهر وعلى ضرورة تفعيل السبل لتحقيق الرقي والتقدم في الغد القريب للكويت الغالية.

وإننا يا صاحب السمو جميعا نؤكد على الالتزام بما يتضمنه قسمنا العظيم من معان ومقتضيات معاهدين الله ثم سموكم عاقدين العزم على أن نكون على مستوى المسؤولية في حمل الأمانة والحفاظ على مقدراتها والمضي قدما على بذل قصارى الجهد بالتعاون مع الأخوة في مجلس الأمة الموقر من أجل ترجمة هذه التوجيهات السامية والنصائح الحكيمة لكل ما فيه خير الوطن ومصلحة المواطنين.

لقد حدد حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه في نطقه السامي أمام مجلسكم الموقر في افتتاح دور الانعقاد الحالي التحديات المطلوب مواجهتها في هذه المرحلة وقد وضع سموه حفظه الله الاصبع على الجرح وشخص الداء والدواء فأصبحنا مطالبين بأن ينال كل من هذه القضايا والتحديات ما يستحقه من الاهتمام وأن نعمل جميعا في إطار من التعاون البناء والمثمر لتحقيق الإنجازات وتحن بحمد الله نملك كل المقومات والأسباب والظروف المناسبة التي تقودنا إلى تجاوز هذه التحديات والنجاح والتقدم وبلوغ ما نتمناه من رفعة وازدهار.

ولقد كان تصويب مسار العمل البرلماني استحقاقا وطنيا لا يحتمل التأخير أو التأجيل من أجل صيانة وتعزيز مكتسباتنا الوطنية ومن أهم التحديات التي حددها حضرة صاحب السمو حفظه الله ورعاه.

لقد رسخت مبادئ الدستور وأحكام اللائحة الداخلية لمجلس الأمة وقرارات المحكمة الدستورية التفسيرية أسس وقواعد العمل البرلماني والرقابي لمجلسكم الموقر تفعيلا للممارسة الديمقراطية الحقة المتجذرة في النفوس بوصفها طريق بناء وإنجاز تدعم مقومات الدولة وتجمع صفوف الكويتيين وتوحدهم في ظل قيم أصيلة تحترم الآخر ولا تختزله وتواجه بالرأي الرأي الآخر ولا تمنعه راندنا دائما وأبدا مرضاة الله ثم رفعة الوطن الذي نعي اننا شركاء فيه توجب علينا مصلحته العليا أن نجعل ممارستنا الديمقراطية نقية نابضة بحبنا له وحرصنا عليه.

نحن نعلم أن نظامنا الدستوري يقوم على فصل السلطات وتعاونها بما يمنع التداخل والازدواجية في الممارسة ويحترم الحدود الدستورية لكل سلطة بلا خلط أو غموض ودون أن يمنع ذلك الاختلاف في الرأي وتباين الاجتهادات ما دام راندنا جميعا المصلحة الوطنية في إطار من الحوار الهادئ الرصين والاحتكام دائما إلى نصوص الدستور وأحكام اللائحة الداخلية لمجلسكم الموقر وقرارات المحكمة الدستورية التفسيرية وإيماننا الصادق بأنها لن تؤتي الثمار إذا لم يكن التعاون البناء بين السلطتين على مستوى المسؤولية وملتزما بثوابت التقاليد والأعراف البرلمانية السليمة بما يحفظ لأدوات العمل البرلماني هيبتها وجوهرها الذي وضعه الدستور لها تعزيزا للممارسة الديمقراطية.

هذا وقد آن الأوان لضرورة إيجاد وسائل وأساليب عملية واضحة لتحقيق مرحلة جديدة من التعاون الواجب والعمل المشترك المسؤول لبلوغ الطموحات وتنفيذ الاستحقاقات الوطنية المعقودة على السلطتين التشريعية والتنفيذية وذلك في إطار أحكام الدستور والقانون والالتزام بثوابتنا الوطنية.

يجب أن نكون - أيها الأخوة - على مستوى المسؤولية وأن نرتفع إلى مستوى التحديات الجسام واعين لأبعادها مدركين وجوب مواجهتها متوحدة جهودنا وطاقاتنا للحفاظ على أمن الكويت وأمانها في ظل وحدة وطنية جامعة وخطوات جادة لتنفيذ مشروع الإصلاح الاقتصادي وتتوجه الحكومة خلال ولايتها الدستورية لإعداد خطط إصلاح شاملة تتناغم مع الأولويات التنموية الملحة في ضوء رؤية الكويت 2035 بما يستوجبه كل ذلك من تعاون جاد وفعال مع مجلس الأمة وكافة شركاء التنمية بما فيهم من جهات حكومية وقطاع خاص ومؤسسات المجتمع المدني من أجل تنفيذ هذه الإصلاحات وإنجاز المشروعات الاستراتيجية التنموية في قطاعات البترول والنقل والمواصلات والكهرباء والماء والتعليم والصحة والإسكان والبيئة ومشروعات تطوير الجزر الكويتية ومدينة الحرير وغيرها من المشروعات الحيوية إلى جانب تطوير منظومة إعداد ومتابعة الخطط السنوية وحسن اختيار المشاريع تبعا لأثرها التنموي وحدودها الاقتصادية ودورها في تعزيز التنافسية العالمية والالتفات إلى تطوير منظومة التعليم وتحسين مخرجاته وربطها باحتياجات سوق العمل وذلك كله لكي تنطلق عجلة التنمية الشاملة من أجل تحقيق النهضة والتقدم والرخاء والازدهار.

هذا وستقدم الحكومة إلى مجلسكم الموقر برنامج عملها متوافقا مع خطة التنمية المعتمدة مشتملا على الأدوات والبرامج التنفيذية والزمنية لتنفيذ الرؤى المحققة لتطلعات أهل الكويت جميعا إلى غد مشرق أفضل.

إننا مطالبون - ونحن أمام مسؤوليات كبرى بإنجاز حضاري مشهود ووضع أسس وقواعد لخطوات واثقة متزنة في إطار من إدارة واعية وعقول مدركة متسلحة بالعلم والله شاهد على صدق نوايانا وهو سبحانه موفقنا على تحدي الصعاب وتجاوز العقبات لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة مستقبلا.

وختاما أدعو الله سبحانه وتعالى أن يسدد خطانا ويصلح أعمالنا وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه وأن يسبغ على وطننا الأمن والأمان ويجعله دار عز ورخاء وأن يحفظ قائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد - وولي عهده الأمين - حفظهما الله ورعاهما.

التصديق على المضابط

انتقل مجلس الأمة إلى بند التصديق على المضابط وهي كالتالي:

«1376» بتاريخ 5 يونيو 2017 «خاصة».

«1377/أ» بتاريخ 6 يونيو 2017.

«1377/ب» بتاريخ 7يونيو 2017.

«1378» بتاريخ 8يونيو 2017. «خاصة».

«1379» بتاريخ 8 يونيو 2017.

«1380» بتاريخ 24 اكتوبر 2017.

«1381» بتاريخ 31 اكتوبر2017.

«1382» بتاريخ 3 ديسمبر 2017. «خاصة».

«1383» بتاريخ 10 ديسمبر 2017. «خاصة».

- مرزوق الغانم: تلقى أهل الكويت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة عضو المجلس التأسيسي العم يعقوب يوسف الحميضي وكان الراحل مثالا لسياسي الخلوق ونموذجا يصعب تكراره وكان يمثل تجسيدا حقيقيا لمن يضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل شيء، فبالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء المجلس أتقدم لأسرة الفقيد بصادق العزاء وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

- وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة: نعزي الراحل يعقوب الحميضي وهو من المجلس التأسيسي الرائد الذي أعد هذا الدستور فيرحمه الله ويتغمده برحمته.

- د.عادل الدمخي: نرثي العم يعقوب الحميضي الذي كان في المجلس التأسيسي، وقد كان فكره مستقبليا وأمثال هؤلاء الرجال